

المجلس (3) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا ابو اليمان

الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبر - 00:00:00

عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان ابن حرب اخبر ان هرقل ارسل اليه في ركب من

قريش وكانوا تجارا بالشام - 00:00:20

المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماز فيها ابو سفيان وكفار قريش. فاتوهم وهم فدعاه في مجلسه وحوله عظماء

الروم. ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا لهذا الرجل الذي يزعم انه نبي؟ فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا -

00:00:38

فقال دنوهم مني وقربوا اصحابه وجعلوهم عند ظهري. ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه.

قال فوالله لولا الحياء من ان يأتروا علي كذبا لك - 00:01:08

عنه ثم كان اول ما سألتني عنه ان قال كيف نسبه فيكم؟ قلت هو فينا دون نسب؟ قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله؟ جلدنا؟

قال فهل كان من ابائه من ملك - 00:01:28

قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم؟ فقلت بل ضعفاؤهم؟ قال ايزيدون ام ينقصون؟ منذ بل يزيديون قال فهل يرتد احد منهم

سخفة لدينه بعد ان يدخل فيه من دون؟ قال فهل كنتم - 00:01:48

بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يقدر؟ قلت لا ونحن منه في مدة لا تدري ما هو فاعل فيها؟ قال ولم تمكني كلمة ادخل

فيها شيئا غير هذه الكلمة. قال فهل - 00:02:08

هذا الجموه؟ قلت نعم. قال فكيف كان قتالكم اياه؟ قلت الحرب بيننا وبينه سجال. ينال من وننال منه على ماذا يأمركم؟ كنت يقول

اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا. واتركوا - 00:02:28

يقول اباؤكم ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة. وقال للترجمان كله سألتك عن به فذكرت انه فيكم دونة فكذلك الرسل تبعث

في نسب قومها وسألتك هل كان احدا منكم هذا القول وذكرته ام لا؟ وقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتني بقول -

00:02:48

الى قبله وسألتك هل كان من ابائه من ملك؟ فذكرت ام لا؟ قلت فلو كان من ابائه من ولكن قلت رجل يطلب ملك ابيه. وسألتك هل

كنتم تتهمونهم بالكذب؟ قبل ان يقول ما قال فذكرت - 00:03:18

وقد اعرف انه لم يكن لم يكن ليزر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك اشرف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم؟ فذكرت ان

ضعفائهم اتبعوه. وهم اتباع الرسل وسألتك ايزيدون ام ينقصون؟ فذكرت انهم يزيديون. وكذلك امر الايمان حتى يتم - 00:03:38

وكذلك امر الايمان حتى يتم. وسألتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه؟ وذكرته وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب

هل يغدر؟ فذكرت ان لا وكذلك وسألتك بما يأمركم به وذكرته انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:04:08

نهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف. فان كان ما تقول حقا فسيمجد موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه

خارج لم اكن اظن انه منكم. ولو اني اعلم اني اخرج - 00:04:38

اليه نفج الشمس ضراء ولو كنت عنده لغسلت عن قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به لحية الى عظيم بشري. ودفعه الى هرقل وقرأه فاذا به - 00:04:58

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله اذا فرغن عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى. اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام. اسلم فاسلم يؤتيك الله اجرا مرتين فان وليت فان عليك اثما الاريثيين. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء - 00:05:16
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا وبقول اشهدوا باننا مسلمون. قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده - 00:05:44

وارتفعت الاصوات واخرجنا وقل لاصحابه حين اخرجنا لقد امر امر بن ابي مطيع انه يخافه ملك بني الاصغر وما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكانت وكان ابن الناظور صاحب الباء - 00:06:06
يالله اي نعم وكان ابن الناظور صاحب ايزياء وهرقلة فضلا على نظار الشعب يحدد ان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس. وقال بعض بقارئ قد استنكرنا سينة. قال ابن الناظور وكان هرقل حتى ان ينظر بالنجوم. فقال لهم حين سألوه - 00:06:36
اني رأيت الليل حين نظرت في النجوم ملك الخزان ملك الغصان قد ظهر ومن يختزن من هذه الامة قالوا كيف يختزل الا اليهود؟ فلا يهمنك شأنهم واكتب الى مدائن ملكك فيقتل من فيهم من اليهود. وبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به - 00:07:07
يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما استخبره رقلقه قال اذهبوا وانظروا الى مقتدر هو ام لا فنظروا اليه محبته انه مقتدر. وسأله عن العرب فقال هم يختتمون. فقال عرقل هذا منذ هذه - 00:07:32

الامة لمن ظهرت ثم كذب الى صاحب له بنونية وكان نظيره في العلم وصار هرقل الى فلم يرمهم حتى اتاه بالله ولم يرد حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأيه رقم - 00:07:54
على خروج النبي صلى الله عليه وسلم. وانه نبي واذن هرقل لعظماء الروم في في مسكرة في له بحمده ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الملاح والرشد - 00:08:17

وان يكون ملككم فتابعوا هذا النبي وحاطوا حيضتهم وتبايعوا هذا النبي وحاطوا حيضتهم للوحش الى الابواب فوجدوها فسلقت. فلما رأى هرقل وايد من الايمان. قال ردوهم عليه وقال اني قلت مقاتلي انقادم بها شدتكم على دينكم - 00:08:37
فقد رأيت فمجددوا له ورضوا عنه. فكان ذلك اخر شأنه رطب. رواه الصالح بن كيسان ويونس ومعمّر عن الزيل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:09:04
هذا الحديث العظيم الذي يرويه عبد الله ابن عباس ويحكي فيه ما رواه عن فراقه عن ابي سفيان فيما جرى بينه وبين هرقل فذهب الى الشام من مدة التي بعد الحديبية وقبل فتح مكة. وكان ابو سفيان - 00:09:27

يذهب الى الشام للتجارة. وهو على صلة مستمرة بالشام. وهو الذي كان في بدر قدم في في تجارة من الشام والرسول صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة هو واصحابه ليعترضوا فعلم بخروجهم وذهب - 00:09:57
حتى وتجاوز المكان الذي خرج الرسول صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك قريش جاء الى بدر وبعد ان نجت بئرها وتجاوزت ارادوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه الذين معه. فهو كان في تجارة مستمرة - 00:10:27
وبعد بالاتفاق مع رسول الله عليه الصلاة والسلام على الرجوع السادسة الى المدينة وان يعتمر من العام القادم وكانت نسبة لكل عشر سنوات ولكنهم نقضوا الخلق ثم حصل بعد ذلك خير كثير - 00:10:57

بفتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا. الى توافد الناس من كل مكان الى رسول الله عليه الصلاة والسلام داخلين في دين الاسلام ومناصرين للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. ففي هذه المدة التي هي مدة الصبح والتي بعده بفترة - 00:11:22
وجيزة لان صلح الحديبية كانت في السنة السادسة كان في السنة الثامنة وليس لدينا الفتح والصلح الا من غسل يديه ففي اثناء هذه المدة كان في تجارة ومعه رفظ في حدود لنا فيها رجلا او قريب من ذلك. وكان حرقا هو اقرب هؤلاء الرسل الى رسول الله -

اقربهم ابو سفيان اقربهم نسلا لرسول الله عليه الصلاة والسلام والرسول عليه الصلاة والسلام كان افضل كتبنا الى جوار الى زعماء
الفرس والروم وغيرهم وغير من سنة من ارسل اليه - 00:12:30

وكان مقر اقامته وكان جاء الى وهو ايليا يسمى بايليا جاء الى بيت المؤمن ثم بعد ذلك ارسل من يبحث عن احد من العرب فغفروا
والركض الذي كان معه. واتي به الى هراط عظيم الروم. فادناهم منه - 00:13:00

وسأل عن اقربه مثلا لرسول الله عليه الصلاة والسلام فا فقربه وادناه منه وجعل اصحابه وراءه جعلهم خلف ثم احضر بينه وبينهم من
هو الذي ينقل عن كلام اللغة من اللغة؟ يعرف ان اللغات فيأخذ يسمع - 00:13:40

من لغة ويخاطب بلغة اخرى اني سائل اخبرهم يعني اخبر اصحاب عن مثال هذا الرجل ان كذبي فكذبوني يعني اذا اجاب على
الاسئلة التي اسأله عنها الجواب فيه كذب انتم لا تكذبون. تكلموا وقولوا هذا كذب. وهذا ليس بصحيح - 00:14:20

وعمل عملا وهو انه جعل امراء ولم يجعلهم بجانبه او في مقابلة لا ينظر على الوجه الى الوجود حتى لا تنظر العين من العيون وانما
ليس عندهم الا يراهم ما يدخلهم وهم لا يدخلون وجهه ولا ينشروا وجوههم. وهذا من هذا الرجل - 00:15:00

الذي هو لان هذا انت او يتكلمون بان هذا كذب وهو لا يعرف الذي اشار لانهم كلهم وراء عدة اسئلة هو يكلم الترجمات بلغتهم وانما
اختار ابا سفيان ليكون المحافظ ويجيب عن الاسئلة - 00:15:37

وتركنا سوى لانه اقرب نشدا برسول الله عليه الصلاة والسلام. وذلك ان من كان اقرب انه ابعد من ان يفلح بالنسب لانه اذا قدح في
نسب الرسول وقلنا فانه يقدر في نفعه - 00:16:17

لا بغيره من اقربائه فانه قد يقدر العداوة او اصول يعني في شيء من الشحاء بينهم وبين القضية التي نهى رسول الله عليه الصلاة
والسلام. ولكن ابا لو مدح بنسبه بنسب الرسول صلى الله عليه وسلم فانما - 00:16:37

هو لانه من اقربائه. فمن اجل هذا اختار امرنا هؤلاء نزل لرسول الله رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو ابو سفيان. وسأله اسئلة
عظيمة يدل على علمه وعلى تنظيمه وعلى رفعا عقله يعني في الفهم والادراك - 00:17:01

وان كان ذلك العقل ما نفع لانه اثر الحياة الدنيا عن الآخرة واثر الريادة وحب على اتباع الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فخسر
الدنيا والآخرة. ولم ينظر اذا اراد - 00:17:31

لان صاحبه هو ذهب عنه وبعد ذلك ان العذاب ولا ينفع الا الايمان بالله عز وجل واتباع الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فان هذا هو
الذي يظهر في الدنيا وفي الآخرة - 00:17:57

فقال فلما سأله بدأ بالسؤال قال في اول ما قال ما نسبه فيكم؟ قال هو فينا دون النبي يعني معناه انه نفيس وانه وانه من من اشرافه
التي ينتمي اليها - 00:18:18

هي من اشراف القبائل القبائل يعودون اليه. يعني بنسب محترم. ونسب مرموق. وذكر يعني لتعظيم يعني لم يوصف النسب وانما
ابتدي بالتنكير بقوله دون سب يعني دون نسب عظيم وليس بالمحترم ونسب مرموق ونسب له منزلته وقيمته هو فينا يناديه -

00:18:46

وانما سأل عن النسب ليتعرض على هذا الذي ظهر في ارض الدجائر يخبر بانه رسول الله يعرف من خلال هذه الاسئلة انه رسول. فلما
سأله انه لمسة اجاب بعد ذلك - 00:19:19

لان الرسل تبعث في نظر قومها. يعني عرف قوله اذا نزل فدل على انه رسول لان الرسل يبعث في مثل قومها. حتى لا يجب على اذن
والمناوئون لهم سبيلا الى القمع فيهم في اي من اي جهة من الجهاد - 00:19:49

ولو كان امر الندم. والله تعالى يجعل الرسالة الاخوة في عقد من الخيار حتى في هذا لا يجد على اذن عن طريق يعني يمكن اعداؤه
يتكلمون فيه يقولون نسبه والله وهي ما هو ما لا اقيمه ما لا انزل. وانما صاروا الى ان يتكلموا - 00:20:19

فيه هو شخصك وان يصفوه باوقاف لان هذا سحر وهذه جهانة وهذا كذا وهذا كذا الى اخره. من الاشياء التي به. واما النسب وهكذا

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه عليهم يختارهم الله - 00:21:00

عز وجل من البيوت المسيية من ذوي الانساب وشرف في اقوالهم على صورة الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى رسالته لما كان ذا نسب انهم يوعثون في انسابهم. اقوالهم يعني من ذوي الانساب الرفيعة - 00:21:26

المرموقة المحترمة المعظمة عند ربك. ثم بعد ذلك قاله قال وهل قال هذا؟ قال ثم قال هل قال هذه المقالة احد قبله يعني قال فيكم وهل في يعني قبيلته وفي عوضه احد سبقه الى هذه - 00:22:00

بدعوى قال لا في ذلك على انه لو كان فيه احد قبله فقال رجل اتبع احد سبقه. ممن ادعى مثل هذه الدعوة في قومه. فعرف ان هذه ملتقية فاذا ما كان مقلدا وما كان لاحقا ومقتديا بغيره مما سبقه الى - 00:22:26

لهذه الدعوة لقوله ثم قال هل من ابائه من ملك؟ قالوا لا وقال لا منها هرقل انه لو كان فقال هذا رجل يضربه الذهب الزعامة التي فقدوها ويبحث عن الرئاسة التي اضاعوها ولما لم - 00:22:57

في يوم من ذلك استدبل بهذا كله وبغيره على انه رسول الله وانه ارسل من قبل الله عز وجل ثم قال فاشراف الناس يتبعونه الامر عفاؤهم وقال من ضعفاؤهم؟ ثم قال ان هؤلاء هم اتبعوا الرسل - 00:23:29

لذا ان هو مقصود بالاشراك هنا اهل الكبر. واهل المحافظة على المراتب. والمكاتب التي والحظوظ الدنيوية اهل الكبر والتجبر وهم الذين فلا يعني ان مثل ابو بكر وعمر وهم يعتبرون من الاشرار. ولكنهم ليسوا اهل كبر وتدبر - 00:23:59

وانما المفروض الاتراك هم اهل الكبر والتجبر فلا يعني ذلك ان مثل ابو بكر وعمر رضي الله قال عنهم وارضاهم وهم من الافراق فهم من هذا القبيل لانهم من يتبعوا الرسول صلى الله عليه وسلم. فيتبعه الضعفاء شريف غير متكبر - 00:24:29

غير متجبر ومن خرج منزلة عليا ولكن الله من عليه بالاسلام. ومن عليه بالهداية. والفاروق والصديق والفاروق وامثالهم ممن هم من اصحاب المنازل العالية في جاهلية ثم تنظر بعد ذلك بالاسلام - 00:24:55

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في الحديث زيارة في الجاهلية خياركم في الاسلام خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا المقصود بالاحرام الذين عناهم تناقل اهل الانفة واهل التجبر واهل المحافظة على الحظوظ الدنيوية. فلا يقال كيف - 00:25:15

اما عروض الضعفاء والأمراء ومع ذلك فيهم ابو بكر وعمر وهم من الاشرار وهم من سادات يعني من السادات بالجاهلية من الافراط بالجاهلية اذا المقصود بذلك اهل التكبر واما من عاثر الآخرة على الدنيا ووفقه - 00:25:45

الله عز وجل بتقديم الباقي على العاجلة. فان فانه يضحي بذل في سبيل تحصيل الحظ العظيم الذي به فعال الدنيا وفعلت الآخرة ثم قال هل اصحابه يزيدون ان ينقصون؟ وقال يزيدون قالوا هكذا وهكذا - 00:26:10

الله حتى يظهر امرهم وحتى دعوتهم واصحاب الرسل ليزيدوه وهم في الثياب وهكذا فهم عرافا بما علمه من احوال الانبياء لما حصل من رسول الله عليه الصلاة والسلام الدليل على نبوته وعلى رسالته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ثم قال هل يرجع منهم احد - 00:26:41

يعني معناها هذا منهم يجدون. فهل هناك احد يرجع ويرتد؟ ويقنع بعد ان؟ قال لا. قالوا هكذا الايمان اذا خلطت القلوب فانها فانه يتمكن ويعض على هذا المكتب الذي ظهر به والذي حصل فلا يرجع القهقراء ولا يرجع عن - 00:27:18

الى عن النور الى الضلالة والى الظلمات التي خرج منها. فانه قد خرج من الظلمات الى النور. فلا يرجع الى الظلمات وانما يبقى في هذا النور ويستمر على هذا النور والامام اذا خالط الزكاة والقلوب وتمكن من النفوس - 00:27:53

فان الله عز وجل فانه يبقى وان عليه صاحبه عبلا يحصل له الخذلان والعياذ بالله والا فانه هناك من يرتفع دين الاسلام. ويحصل له الخذلان على عقديك ولكن الغالب الاغلب هو هذا انه لا يحسن ان يرجع يعني عن الدين بعد - 00:28:13

ان يدخل فيه ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتألق قلوب الكبار الذين يدخلون في الاسلام يعطيهم ما يعطيهم من المال كما فعل مع الذين اسلموا عام الفتح واعطاهم من الغنائم في حنين - 00:28:45

على بال القائلة من ابل والاموال الكثيرة كل ذلك تألق لهم حتى الايمان من قلوبهم وذلك لانهم متبوعون وغيرهم يقتدي بهم فكان

يعطيهم تالفا لهم حتى يتمكن الامام من قلوبهم وبعد ما يتمكن من قلوبهم - 00:29:05

يقول لا يعني لا يحتجون بعد ذلك الى ترغيب والى تأليف بالمال لان النبي عليه الصلاة والسلام بين من جمال الايمان وان الاسلام اذا من صفات الثلاث ان يكون الله ورسوله احب الى الناس وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود بالكفر بكفر - [00:29:35](#)

وذلك في النار عز وجل بفضل ان يطلق في النار وان يلقي حرها وعذابها ولا يذهب وان يكره الله منه كما يكره ان يقذف في النار الو في معاملته مع الناس اذا من باب اولي الا يكذب على الله عز وجل وهذا من - [00:30:05](#)

اما لفهم هذا الرجل الذي هو هراط العظيم الروح استدل بصدقه في معاملته للناس قبل ان يبعث الى انه لا يكذب بدعوى انه رسول الله ثم قال فهل يقدر؟ يعني اذا عاهد - 00:30:51

يعني يبغض العهد وقال لا يعني كلام عن شيء مستقبل وتوقع لشئ مستقبل اما الشيء الذي مضى ما وجد حرية لانه اخبار عن امور واقعة. ولكن هنا قال هل يقدر؟ قال لا - [00:31:19](#)

ولكن نحن معه في مدة ما ندري يعني يجوز انه يغدا قال في الا هذه الليلة قال ونحن في مدة ما ندري فيتصل بهذه الصفة بالذميمة التي هي الغدر. قال ولن يمكنني - 00:31:42

ولن يمكنني ان اقول هذا هو معناه مع انه كان يعني نوفي ان توظف بالكذب لو كذب الا ما بين بينه وبينه من العداوة يعني يعني يرى انه يمكن ان يكذب ولكنه كذاب بين الناس هذا ينفر منه - 00:32:08

ويحذره ولهذا ابتعد عن كذب وانه من العداوة والبغض والصبر على رسول الله صلى الله عليه وسلم لمدة يعني مدة الصلح لا ندري هذا يحصل فيها وبئس قال نعم. قال كيف بينكم وبينها؟ قال حرب شجاع ينال منه وينال منه - 00:32:38

يعني مرة يعني يصيبه هو مرة يصيبون. ثم قال ماذا يا رسول خل اللي يأمر فأخبر بانه يأمرهم بان يعبدوا الله وحده وان يتركوا ما كان اباائهم امتتنا نعيد اباائهم - 00:33:23

وان ويأمرهم بالسر والصلاة والعفاف. كلها امور عظيمة. وبخال حميدة يأمرهم بامور تتعلق بمعاملة مع الله وهي عبادة وحده لا شريك له والصلاة له سبحانه وتعالى. وكذلك ايضا يأمرهم بقلة - 00:33:50

والعفاف وبعد عن الحرام والوقوع في الرذائل وكل هذه الصفات عظيمة دعا اليها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فلما سأل ورفض عن هذه الاسئلة واجيب بهذه الادلة وبيّن النتيجة التي فهمها - 00:34:21

من وراء هذا السؤال والاجابة عليه وكلها على هذه هذا هم اهل الرسل. وانها دالة على انه رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم قال بعد ذلك بعد ان اجابهم عن سبب في سؤاله عن هذه الاسئلة وماذا - [00:34:58](#)

من اجوبته عليها بعد ذلك قال فان كان ما تقول يعني هذا الكلام الذي قلته والخبار التي اخرنا والاجهزة التي عليها عن هذه الاسئلة نقول حقا هذا يملك موضع قدمي هاتين. يعني بيت المغرب. يعني هذي الارض التي انا فيها فانها - 00:35:32

يعني وولايته فيكون انظر الى ما يبذل ان كان ما تقول حقا وذلك لما هذا الرسول عن الرسل هو الذي بشر به عيسى عليه الصلاة والسلام. عيسى عليه السلام ذكر به - [00:36:02](#)

الذي هو احد وكانوا يعرفون ذلك ويعلمون النتائج مما علموه من الكتاب الذي بايديهم والذي انزل على رسولهم على عيسى عليه الصلاة والسلام وهو كذلك التوراة الله تعالى على موسى عليه السلام. يعلمون من هذه الكتب لباس هذا الرسول غريب وخروجه -

00:36:41

ولعبته وعثمانه وان رجاله تنتشر يدعونه الطاعون ومن اجل ذلك وقال قلمي ان هذا في حياته وفي مدة الحياة الدنيا معناه ان الدنيا كلها تفتح ولكن هذه الرسالة الذي نصره الله تعالى بها فانها ستبقى - [00:37:17](#)

يقول مقامه من يروظ رسالته ويتحقق على يديه من هذا القتل المغرب يذكر تحت الولاية الرمالية يناي ارادة رسول الله ارادة رسول الله عليه الصلاة والسلام. يعني لو سمحت الفاروق - 00:38:16

عمر رضى الله عنه وارضاه وفى قوله هذه البلاد بلاد المسلمين على يديه او على يديه ورقته فهذا هو الذى حصل فان بيت المقدس

عرض الشام فتحت في عهد الخليفة الراشد وفاروق عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:38:41](#)

ودخلت المسلمين وفي ولاية المسلمين ودخلت في دين الله عز وجل بناء على ما فهمه من الكتب حقا وقد كنت اعلم انه كنت اظن انه منكم يعني العرب. ما كنت اظنه واطن انه منكم. ولكن كنت خارج هذا المحقق. لانه - [00:39:20](#)

علم ذلك يعني من جدالهم. ثم غير العظيمة وتقديره له ورغبته في دخوله في دينه. فقال فلو كنت اعلم ان اخلصوا اليه يعني الرجل الصعاب في سبيل الوصول اليه قدميه يعني في خدمته واکرامه وتعظيمه وتبجيله صلى الله عليه وسلم. ثم بعد - [00:39:58](#)

قال في هذا هو السبب الذي جعله اي انه جاءه وياخذ معلومات وان يأخذ معلومات عن الذي ارسل هذا الكتاب وهو رسول الله عليه الصلاة والسلام نعم ثم طلب الذي بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم الى - [00:40:51](#)

اليه قرئ عليه ولذا فيه كما يروي ابو سفيان رضي الله عنه وارضاه بسم الله الرحمن الرحيم ابن محمد ابن عبد الله ورسوله الى هراة عظيم الروم فسلاما على من اتبع الهدى. اما بعد - [00:41:44](#)

فاني ادعوك بدعاية الاسلام الله اجرک مرتين وان توليت فان عليك اثم اريثيين. ثم بعدما قرأ الكتاب قال ابو سفيان ثم فلما فرغ عنده ضغط ولما ارادوا ابو سفيان مع اصحابه وهم يعني يبين - [00:42:07](#)

يعني هذه المنزلة التي نبى الرسول صلى الله عليه وسلم عنده رفض يعني نزل الى ابن ابي كبش وقال لقدام رآه ابن ابي جدة انه لا يخافه ملك بن عمر - [00:43:01](#)

يعني بلغ من امري الى هذه الغاية التي يقول فيها ملك بني افقر يعني بلغ من امر هذا الرجل الذي له يذكرونه بما هو مستحيل به في نسبة مجهولة يعني رغم انه - [00:43:20](#)

والان يعني عظم امرهم وبلغ امره وشأنه الى بهذه الاية وامر بمعنى عظم وقول الشأن الا ان نصل الى هذه الراية ولهذا جاء في القرآن فضيلة الشيخ شيئا عظيما. الذي امر من عظم وامر يعني عظيم. امرأة - [00:44:08](#)

السفينة وتعرض اهلهما العصبي واجعلوها من المؤمنين للسلف والغرق فامر بمعنى عظمة وقد عظم امره وقوي شأنه الى هذه الغاية التي يقول فيها ملك اذا اقرب ان كان هذا القول حقا - [00:44:53](#)

ثم يقول وبعد والوصول اليك ولقد يعني تعظيما له واکراما واجلالا له صلى الله عليه وسلم. وهذا وهذا بدأ ببيكر يدل ان على ان الرسائل الاولى بسم الله الرحمن الرحيم - [00:45:23](#)

وجاء هذا الكتاب قال بسم الله الرحمن الرحيم قال يعني نوتي بسم الله الرحمن الرحيم وقالوا ثم طلب محمد عبد الله ورسوله. فهذا فيه دليل على ان المسلم يطلب ابنه في اول النهار فيقولون - [00:46:01](#)

هؤلاء ثم قال الى هراط عظيم الروح هذا اسمه واما اللقب المشهور في النهاية الذي يسلم الملك فهو لقب لمن يملكه والنجاة آآ نعم نجاة لمن يعني يملج اليمن يعني هذه هذه يعني - [00:46:51](#)

فاغلب على بعض الجهاد على بعض النهارده يلقبون بها زعمائهم وملوكهم فاذا هؤلاء وانما يعني لان في وسائل بوجود الاسلام ولكنه ما اخلاء من ان يضيف اليك نظر ولكن هذا اللقب اضافته الى - [00:47:55](#)

افلئني الى ذويك وهو انه عظيمهم وهنايا هو عظيمهم الذي يعاقبونه ويقدمون ولم يقل انه عظيم وكتب وانما قال عظيم الروح وهو معظم عندهم وهو ليس من عظمائهم بل هو المقدم من عظمائهم لانه ملكهم. السلام على من اتبع الهدى. السلام على من - [00:48:45](#)

الهدى لان هذا الكلام فهو الذي يثنى لانه ليس دعوة لهم ياريت دعاء يخرج بالسلامة وانما دعاء لمن اتبع اذا دخلوا وان لم ترضوا فيه فان الدعوة لكل من تبعه له. وكل من اتبع الهدى فهو مدعو له بهذه بهذه الدعوة - [00:49:20](#)

ادعوا له بالسلام وان وصلوا هم في الهدى وان لم يدخلوا فانه لا نطيل لهم في هذه الدعوات. فانه لا لهم بهذه الدعوة لان ما قال السلام عليكم السلام عليكم - [00:49:54](#)

السلام على من اتبع الهدى وكل من شرع الهدى وهو مدعو له بهذا الدعاء. وهذا الذي قوبل ان نقل فيهما ثم قال اما بعد كان يدعوك الى وندعوك الى التزام - [00:50:11](#)

احكام الابداع ثم واذهب عبارات في غاية الفكر وفي غاية الجمال لانها صلاة عليه الصلاة والسلام ويأتي بالكلام القليل المبني الكثير المعنى غنية والمعاني ابيرا ولكن وحدها معاني واسعة ولهذا كانت هذه الشريعة - [00:50:43](#)

رسول الله عليه الصلاة والسلام. يأتي بقواعد الواسعة ما اظرفه الناس وما يجد فانه في الشريعة مهما من الامور ومن الوقائع فان في قواعد الشريعة في عموم الفاظها ما يتبع - [00:51:28](#)

وذلك المعنى المبني صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فلذلك قال واتممتي يؤتيك الله اجره من رجله عشية دعاه الى الاسلام دعاؤه قبله وان لم يقبل فانه عليه اثم واسم ابداعه - [00:51:59](#)

ولا يدخلون في الاسلام الا بعد اكل ان اسلمت ده انت ولا ايه اضافة الى ابنك انت اسمه حافل له يعني يضاف اليه اداب هذا هو اللي نص عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ليبين عظم اثمه - [00:52:46](#)

وانه يأثم لكونه مقلد في الضلال ومتبوع في الضلال. فانه عليه اثم في الساعة. يعني كما جاء في الحديث من دعا اليهود كان له من اجل البيوت المتبعة فمن كان زعيما - [00:53:34](#)

ولم نقلد عن الضلالة وقوية الضلالة فانه يأثم انه يلحق وجهه ووجه من قلده واقتداره وسار على منواله ولم اولا وحال بينهم وبين الذي بقي على دينه يعني وكان لان فيها في بدنه وفي عرضه وفي اهله وفي - [00:54:04](#)

في هذه في اخرتي الدنيا والاخرة. لانك على الدنيا والاخرة تحمل اجتماعي صلى الله عليه وسلم الدنيا الله اكبر يعني بالاضافة الى قوله يسلم يحصل مضاعفة مرتين امن بنبيه وامن بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:55:15](#)

وقد ثم امن بي. على دين وكان مستقيما على وكان ثالثا لنبي مسلك نبي فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم دخل في دين الله عز وجل. رواه مسلم بنبيه - [00:56:05](#)

لنهج نبيه ولما بعث الرسول صلى الله عليه وسلم صار الى شريعته والى قيمة منهجه فيغفر ابن عمر رضي الله عنه لنبيه وايمانه بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. وان توليت فله الترتيب - [00:56:32](#)

يا جماعة والمضارب الامريكيين هم الفلاحين وبالعامة الذين يستمعون الزعماء والرؤساء ويؤيدونهم في الضلالة يعني عليك اثم عليك اثم الابداع الذين ظلوا بسببك فان من اضل عليه اثم ضلال في نفسه واسم الضلال في غيره - [00:56:52](#)

عليه اسمه ضلال وهذا لا يحاله وينير بما جاء في قوله عز وجل الا تجروا وجه اخرى. لان اوزار هؤلاء الافكار هو بيزعل على المشروع واما عليهما وعلى من غير - [00:57:39](#)

فقام وشفنا منها وتنقل عنهم وتوضع على من اضلهم لاننا هم عليكم اثم ضلالهم وهو عليه اثم ضلاله واثم اغناله. فعليه اثم الضلال في نفسه عيد من الاغنام بغيره فمن دعا الى حق - [00:58:11](#)

يعني له اجره ومثل اجره وهذا خيرا بسببه. ومن اهتدى على يديه له مثل اجره عاد في باب غريب وهذا الامام ثم يعني قال ويا اهل الكتاب تعالوا تبين ان هذه طريقة - [00:58:33](#)

وانهى كلمة واحدة يعني ان لا يحمدا الله وحده لا شريك له وان هذا شأن جميع الرسل ولكن لابد ان يكون العبادة والذي نفسي بيده احد من هذه الامة يهودي - [00:58:58](#)

ثم لا يؤمنوا بالذي جئت به الا كانوا اذا كان اذا الغفران فلا يرفع احد بعد وهابه ان تؤمن بغيره بل لا يرفعه ايمانه الا اذا امن بالرسول فهو صلى على نهجه - [00:59:28](#)

فهذا هو الذي السعادة. وبهذا دليل على على اية او على شيء من الاية او سن القرآن وانما الذي لا يجوز فيه الكفار هو القرآن انا مدحت لا يجوز ولا تسليمه في ايديهم ولا ايصاله الى ايديهم. بل جاء النهي عن السفر به الى بلادهم اذا كان ذلك سيؤدي - [00:59:59](#)

ان لماذا منه يعني ابن الناقور هذا رجل كان يعني هو الامير او الوالي على ولكن هذا هو المتولي او المبادر في ولاية وكذلك وكم هو - [01:00:37](#)